

الدر المنثور

3 - قوله تعالى : الرحمن الرحيم .

عبد بن حميد من طريق مطر الوراق عن قتادة في قول اﷻ الحمد ﷻ رب العالمين قال : ما وصف من خلقه .

وفي قوله الرحمن الرحيم قال : مدح نفسه ملك يوم الدين قال : يوم يدان بين الخلائق .
أي هكذا فقولوا إياك نعبد وإياك نستعين قال : دل على نفسه اهدنا الصراط المستقيم أي الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم أي طريق الأنبياء غير المغضوب عليهم قال : اليهود ولا الضالين قال : النصارى .

وأخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي عن أم سلمة " أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فعدّها آية الحمد ﷻ رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات ملك يوم الدين أربع آيات وقال : هكذا إياك نعبد وإياك نستعين وجمع خمس أصابعه " .
4 - قوله تعالى : ملك يوم الدين وفي قراءة : مالك يوم الدين .

الترمذي وابن أبي الدنيا وابن الأنباري كلاهما في كتاب المصاحف عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ملك يوم الدين بغير ألف وأخرج ابن الأنباري عن أنس قال : قرأ رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وأبو بكر وعمر وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل ملك يوم الدين بغير ألف .

وأخرج أحمد في الزهد والترمذي وابن أبي داود وابن الأنباري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون مالك يوم الدين بالألف .
وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي داود في المصاحف من طريق سالم عن أبيه .
أن النبي صلى الله عليه وآله وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون مالك يوم الدين .
وأخرج وكيع في تفسيره وعبد بن حميد وأبو داود وابنه عن الزهري .
أن رسول